

غريب الحديث لابن قتيبة

الفُلُول وهو الكسُور . يقال : في السيف فُلُول إذا كان في حَدِّه تَثَلُّمٌ . قال النابغة :
" من الطويل " ... ولا عيبَ فيهم غير أنَّ سيوفَهم ... بهنَّ فُلُول من قِراع الكتائب
... .

ولا أَحَسبه قيل للمهزوم مَفْلُول الِلاَّ من هذا . كأَنَّهُ كُسر .
وقولُها : ضَرَب الحقُّ بِجِرانه أَيْ : ثَبِت وأقام . والجِران : الصدر وكذلك البِرْكُ
والأصل فيه أَنَّ يبرك البَعير فيضرب بصدرة الأَرْض . فقيل ذلك للشيء إذا ثَبِت وأقام
واسْتقر .

وقولُها : ورست أَو تاده أَيْ : ثَبِت . وكلُّ شَيْء نبت فقد رسا يرسو .
وقولُها : ضَرَب الشيطان رَوْقه . والرَّوْق الرِّواق . وهو ما بين يدي البيت . قال
الأصمعي : رواق البيت سمَّاءوتُه وهي الشُّقَّة التي دون العُلَيا . قال الشاعر وذكر
العينين : " من الطويل " ... لكليهما رَوْق إلى جَذبٍ مُخْدَع

قال أبو محمد : قد لغز الشاعر في هذا البيت وقد وصَفَ عيني الناقة وقال : لكلِّ
واحدة منهما رواق ومخْدَع . فجعل حاجبها شبه الرواق وداخل العين شبه مخدع